

صف للدكتورة مارثا شولتي نافع في جامعة تكساس في أوستن

المطلوب من الطلاب قبل الحضور إلى الصف:

- كتابة جمل المفردات السبعة الباقية ، من كلمة (مَن) إلى كلمة (والدتي).
- دراسة قواعد "المؤنث والمذكر" على صفحة ٦ و"النسبة" على صفحتي ٦ و٧ .
- عمل تمريني ٥ و٦ على الانترنت (وكان من المطلوب أن يقوم الطلاب بالكتابة بالعربية على الكمبيوتر لإكمال التمرينين على الانترنت، ولكن سمحت لهم الأستاذة بكتابة التمرينين على ورقة اذا لم يستطيعوا الكتابة على الكمبيوتر ولكن بشرط أن يكتبوا الجمل كاملة وليس الكلمة في الفراغ فقط كما هو مطلوب على الموقع الالكتروني).

أهداف الحصة:

- تعزيز معرفة الطلاب بمفردات الدرس وبالأخص تصريف فعل (اشتغل).
- التمرّن على سرعة الكتابة وتعزيز المعرفة بالفروق بين العامية والفصحى بالنسبة لفعل (عمل) والنفي.
- التدرّب على استخدام تركيب النسبة في الوصف.

الخطوات المتّبعة:

الحديث عن الواجب (٥ دقائق):

- سألت الأستاذة اذا كانت هناك مشاكل مع الموقع.
- قال طالب إنه لم يعرف كلمة "غرفة" وبحث عنها في قاموس على الانترنت ووجد تعريفاً غريباً وقالت الأستاذة إن كل الكلمات في الواجبات موجودة في قاموس الكتاب وعلى الطلاب في هذه المرحلة ألا يرجعوا إلى غير قاموس الكتاب.
- قالت الأستاذة إنه يجب على الطلاب أن يقوموا بعمل التمارين على الموقع الالكتروني عدة مرات حتى يحصلوا على ١٠٠% على إجاباتهم، وأنه اذا أشار الموقع إلى أن الاجابة التي قدموها خاطئة، فعليهم التفكير في سبب الخطأ قبل أن ينظروا إلى الإجابة الصحيحة.
- قالت الأستاذة إنه يجب على الطلاب أن يتعلموا الكتابة بالعربية على الحاسوب قبل الوصول إلى درس ٢، والهدف هو الاستفادة من الموقع الى أقصى حد لأن عمل التمارين على الحاسوب يوفر وقتاً إضافياً للتدرب والكلام في الصف بدلاً من العمل على تصحيح التمارين.

الحديث (حفلة كوكتيل) (١٥ دقيقة):

- سألت الأستاذة ما هو الفرق بين (عمل) و(اشتغل)؟ الطلاب اجابوا أن فعل (اشتغل) عامية.
- طلبت الأستاذة من الطلاب أن يقفوا ويسألوا زملاءهم (do you work?) وإذا شعروا بأنهم يستطيعون استخدام تصريفي (انا) و(انت) بكل راحة، فعليهم القيام باستخدام الفعل مع (هو وهي)، بالقول مثلاً "والدتك بتشتغل؟" (١٠ دقائق)
- قال طالب "انت بيشتغل؟" أشارت الأستاذة إلى جانبها وسألت "مين بيشتغل؟" فقال الطالب "انت بتشتغل؟" وقالت الأستاذة "انت بتشتغلل... فقال الطالب "انت بتشتغلي؟"
- طلبت الأستاذة من الطلاب أن يشكلوا مجموعات اكبر ويتحدثوا مع بعضهم. (٥ دقائق)
- قالت طالبة "والدك بيشتغل فين ووالدتك بتشتغل فين؟" ومدحتها الأستاذة على السؤال. طالبة أخرى أجابت على هذا السؤال بالقول "والدتك..." وسألت الأستاذة "والدتي أنا؟" فقالت طالبة "والدتي بتشتغل في المكتب" ولكنها قالت ذلك ببطء، وطلبت الأستاذة منها أن تكرر الجملة عدة مرات حتى تقولها بسرعة.

الكتابة (٥ دقائق):

- رجع الطلاب إلى كراسيهم. سألت الأستاذة ما هو الفرق في استخدام فعل "اشتغل" و"عمل" في الكتابة؟ قال الطلاب إن فعل (عمل) يُستخدم في الكتابة بدلاً من (اشتغل) ولا يُستخدم قبله حرف (ب).
- سألت الأستاذة كيف ننفي الفعل في الفصحى؟ قالت طالبة إننا ننفي بكلمة (لا).
- طلبت الأستاذة من الطلاب أن يكتبوا ٤ جمل، على أن تكون جملتان منهما بالنفي.
- قالت الأستاذة إن عليهم أن يحاولوا إكمال الجمل الأربعة في حدود الوقت المعطى ليتمرّنوا على سرعة الكتابة.
- وجهت الأستاذة الطلاب الى عدم كتابة الحركات والتشكيل في الكتابة.
- كتب طالب "أنا ما " وذكرته الأستاذة أننا ننفي في الفصحى بـ "لا".

وصف الصور (١٥ دقيقة):

- وزعت الأستاذة أوراقاً عليها صور من أشخاص وأشياء من بلدان مختلفة (معظم هذه الصور موجودة على صفحة ٩ من الكتاب). وطلبت الأستاذة من الطلاب أن يعمل كل منهم مع شريك على وصف كل صورة على أن يحتوي كل وصف على نسبة، وكان على الطلاب استخدام العربية فقط وانتاج جمل طويلة وكاملة.
- قال طالب "هو سعودية." سألت المعيدة "هو سعودية؟" فقال الطالب "هو سعودي."
- قالت طالبة "صيني" مع تشديد على الجزء الأول من الكلمة. قال المعيدة "صينيبيبي" وكررت الطالبة ذلك.
- قال طالب "عندي جنسية امريكية." وسألت الأستاذة "انت في الصورة؟" فصحح الطالب نفسه بالقول "عنده جنسية امريكية."
- قال طالب "سيارة" وسألته الأستاذة كيف نقول ذلك بالعامية، فقال "عربية."

- قال طالب في إشارة إلى صورة فيها رجل وفتاة "والدك..." فأشارت الأستاذة إلى نفسها وقال "والدي؟" الطالب لم يفهم مقصودها، لذلك سألته "كيف نقول (her name)؟" بعد ذلك فهم الطالب وقال "والدها".
- قال طالب في إشارة إلى صورة فيها رجل يلبس ملابس خليجية، "هو سوري." سألت الأستاذة "سوري؟؟" فقال الطالب "هو سعودي." قالت الأستاذة "أو؟" فقال الطالب "أو هو إماراتي" فقالت الأستاذة "أو؟" فقال الطالب "أو هو عماني"، الخ. وبهذا الشكل جعلته الأستاذة يستعرض صفات كثيرة، وفي النهاية علّمته كلمة (خليجي).
- الأستاذة طلبت من الطلاب أن يقدموا بعض جملهم.
 - قالت طالبة "هو سعودي ويشرب أهوة تركية" وقالت الأستاذة "كويس جداً".
 - قال طالب "بناية الأمم المتحدة في منطقة نيويورك" وقالت الأستاذة إن هذه الصفة غريبة ولكن جائزة.
 - قالت طالبة "أنا والدة سيّارة اخضر امريكية" سألت الأستاذة "والدتك سيّارة؟؟؟" بدّهشة. وقالت إننا نحتاج كلمة اضافية في الجملة. فقالت طالبة "أنا والدتي عندها سيّارة أخضر امريكية." سألت الأستاذة اذا احتاجت إلى الضمير (أنا) في بداية الجملة وقالت لا وكررت الجملة بدونه. قالت الأستاذة "جميل!"
 - (نلاحظ هنا كيف أن الأستاذة لم تصحح الصفة "أخضر" على أساس أن الطلاب لا يعرفونها بعد والتركيز الآن هو على النسبة وعلى التركيب الأساسي. طبعاً الطالب عبّر عن فكرة اللون وإن لم تكن الدقة تامة، وهذا يطرح قضية "ماذا نصحح ومتى؟" ويظهر لنا أن الأستاذة يجب أن يركز على عناصر معينة في عملية التصحيح لأننا لا يمكن أن نصح كل شيء. تعلم القواعد لا يتم مرة واحدة وتكوين الدقة هي عملية لولبية تراكمية تتم تدريجياً. التعامل مع الألوان في المؤنث سيتم في مرحلة لاحقة ومن هنا عدم قيام الأستاذة بالتعامل مع هذا التركيب الآن لأنه ليس محور التركيز).
 - قالت طالبة في إشارة إلى صورة لرجل يحمل شهادة الجنسية الأمريكية (صورة إضافية من خارج الكتاب)، "دا صاحبي عنده جنسية امريكية." الأستاذة طلبت صفة اضافية، فقالت طالبة "جنسية امريكية جديدة" وقالت الأستاذة "كويس". قال طالب "أنا والذي تعمل في الأمم المتحدة وهو جنسية امريكية." سألت الأستاذة "والدي إيه؟ هو تعمل؟" فصحح الطالب نفسه بالقول "هو يعمل." سألت الأستاذة "هو جنسية امريكية؟" وأشارت إلى أنه كان هناك شيء ناقص في الجملة. فقال "عنده جنسية امريكية."
 - (نلاحظ هنا التركيز الكبير الذي توليه الأستاذة لعملية التصحيح الذاتي بحيث لا تقوم هي بإعطاء الجواب الصحيح ولكن تساعد الطلاب على أن يقوموا بتصحيح أنفسهم وهو أمر في غاية الأهمية في مساعدة الطلاب على استخدام التراكيب بشكل دقيق إلى جانب الطلاقة في الكلام. نلاحظ أيضاً كيف أن الأستاذة لا تقاطع الطلاب ولكن تنتظر إلى أن يكملوا الجملة قبل أن توجههم إلى تصحيح أنفسهم).
 - قال طالب في إشارة إلى صورة من رجل وإمرأة آسيويين، "هذا الرجل صيني وهذه المرأة يابانية." قالت الأستاذة "أو؟" عدة مرات على غرار صورة الرجل الخليجي المشار إليها أعلاه لكي يستعرض الطالب بعض صفات النسبة الآسيوية الممكنة.



(نلاحظ هنا وأيضاً في المثال السابق عن الرجل الخليجي اهتمام الأستاذة بتوسيع مفردات الطلاب وتراكيبيهم لأنها لم تكتفي بجواب واحد "صيني ويابانية" ولكنها طرحت سؤال "أو" الذي دفع الطالب الى انتاج صفات أخرى مثل: رجل ياباني وامرأة كورية أو ممكن رجل كوري وامرأة اندونيسية ومثل هذا التوسيع الذاتي الذي يقوم به الطلاب بتوجيه من الأستاذة مهم جداً لمساعدة الطلاب على بناء مفرداتهم وتراكيبيهم).

كتابة (٥ دقائق):

- طلبت الأستاذة من الطلاب أن يكتبوا اربع جمل قائمة على الصور على نفس الورقة من تمرين الكتابة من قبل.
 - قالت الأستاذة إنه يجب عليهم التمرن على سرعة الكتابة لأنه في الامتحان القادم سيكون عليهم القيام بكتابة جمل.
 - شجعت الطلاب على التمرن على المفردات الجديدة بكتابة جمل خاصة من عندهم يستخدمون فيها المفردات الجديدة.
- (نلاحظ هنا الاهتمام بتشجيع الطلاب على كتابة جمل في الصف لتعزيز معرفتهم بالمفردات والقواعد الجديدة).